

التكليف ٣
مقرر: مهارات بحثية ٢ – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: فادي مليباري
الرقم الجامعي: ١٣٤٨ ٢٥٢٠٠



تصميم البحث العلمي

المهمة المطلوبة:
عرض الدراسات السابقة



أولاً: تمهيد عام حول التكليف

- يهدف هذا التكليف إلى تحليل أساليب عرض وصياغة الدراسات السابقة كما وردت في بحثين مختلفين، وذلك لتطبيق ما تناولته المحاضرة الثالثة من مقرر مهارات بحثية ٢ حول طرق كتابة الدراسات السابقة.
- تم اختيار البحث الأول في مجال القانون الإداري (تعارض المصالح)، والبحث الثاني في مجال التحول الرقمي والتقنيات الناشئة، وذلك لتوضيح التنوع في الأسلوب العلمي بين التخصصين.
- يُركّز التحليل على الطريقة التي استخدمها كل باحث في عرض الدراسات السابقة، تنظيمها، وربطها بالبحث الحالي، مع تقييم علمي لمدى الالتزام بالمنهج الأكاديمي الصحيح.

ثانيًا: مفهوم الدراسات السابقة وأهميتها

- تُعد الدراسات السابقة من الأركان الرئيسة في بناء الإطار النظري، فهي التي تبيّن موقع البحث من الجهود السابقة، وتكشف الفجوة التي يسعى الباحث إلى سدّها.
- من خلال الدراسات السابقة يتمكّن الباحث من تحديد ما أُنجز في موضوعه، وصياغة فرضياته وأهدافه بدقة.
- كما تساعد على اختيار المنهج المناسب وربط النتائج بالنظريات العلمية القائمة.
- أشارت المحاضرة الثالثة إلى أن الباحث الجيد لا يكتفي بعرض النصوص السابقة، بل يعرضها، يحللها، ويقارنها ليظهر موقع دراسته في السياق العلمي العام.

ثالثاً: طريقة عرض الدراسات السابقة في الورقة البحثية "تعارض المصالح"

في بحث "تعارض المصالح"، استخدم الباحث الطريقة الموضوعية (المحورية) لعرض الدراسات السابقة. قام بتقسيمها وفق محاور البحث الرئيسية، مثل: المحور الأول تناول مفهوم تعارض المصالح في الأنظمة القانونية، أما المحور الثاني فركّز على الجزاءات النظامية والعقوبات التأديبية. وقد صيغ العرض بأسلوب وصفي تحليلي يربط بين كل دراسة وموقعها من الفكرة الأساسية للبحث. تميز العرض بالتركيز على الجانب النظامي السعودي مع إشارة محدودة للتجارب المقارنة، مما منح الإطار النظري اتساقاً وتماسكاً يتناسب مع طبيعة البحوث القانونية التحليلية.

رابعًا: طريقة عرض الدراسات السابقة في الورقة البحثية "الحكومة الرقمية"

أما في بحث "دور الحكومة الرقمية"، فقد استخدمت الباحثتان الطريقة الزمنية الممزوجة بالأسلوب المقارن. بدأ العرض بترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، ثم اختتم بمقارنة نقدية شاملة بين أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات العربية والأجنبية.

تميز هذا الأسلوب بالجمع بين التسلسل التاريخي والتعمق التحليلي، كما أبرز مدى استفادة الدراسة الحالية من البحوث السابقة، وهو ما ظهر في قسم "التعقيب على الدراسات السابقة" الذي خلا من التكرار وركّز على التحليل.

أتاح هذا النهج توضيح التطور العلمي لموضوع الحكومة الرقمية عبر مراحل زمنية متتابعة، ما يعكس نضجًا بحثيًا في تنظيم المراجع والاقتباسات.

خامسًا: مقارنة بين أسلوبي العرض في البحثين

يُظهر تحليل البحثين وجود اختلاف واضح في أسلوب تناول الدراسات السابقة: في البحث القانوني، كان التركيز على العمق المفاهيمي والتحليل النصي للنظام، بينما في البحث الإداري التقني كان الاهتمام بالمنهج التطبيقي والزمني. الأول اتخذ الطريقة الموضوعية فبنى الإطار النظري حول محاور المفهوم والجزاء.

أما الثاني فاختار الطريقة الزمنية المقارنة لإبراز تطور فكرة الحكومة الرقمية على مدى السنوات. ورغم اختلاف الأسلوبين، إلا أن كليهما التزم بالمنهج العلمي الدقيق من حيث التوثيق، الربط المنهجي، وتحديد موقع الدراسة الحالية من سابقتها.

سادسًا: تقييم عملي لأسلوب الصياغة في الدراستين

أسلوب الصياغة في البحث الأول جاء مباشرًا ومركزًا، يستخدم لغة قانونية متخصصة دقيقة، ويعرض المراجع بترابط منطقي دون تفصيل زائد. بينما استخدم البحث الثاني لغة بحثية تحليلية شاملة، مزجت بين التوصيف والربط النقدي، مع إحالات علمية دقيقة ومراجع متنوعة عربية وأجنبية. تُظهر الدراستان التزامًا بخصائص الصياغة الأكاديمية الصحيحة من حيث الحياد والموضوعية والأمانة العلمية، إلا أن الدراسة التقنية أكثر تفصيلاً بسبب طبيعة الموضوع التفاعلي واتساع نطاق المراجع المستخدمة.

تاسعًا: التقييم النهائي

يمكن القول إن كل بحث مثل نموذجًا مختلفًا لعرض الدراسات السابقة بطريقة متقنة وملائمة لطبيعة موضوعه.

الطريقة الموضوعية في بحث تعارض المصالح أتاحت عرضًا متماسكًا ومتوازنًا يتناسب مع الأسلوب القانوني التحليلي،

بينما الطريقة الزمنية المقارنة في بحث الحكومة الرقمية أظهرت تطور المفهوم عبر الدراسات السابقة وربطت بين الاتجاهات البحثية المختلفة.

كلا الأسلوبين التزما بالمعايير العلمية للعرض الأكاديمي، مع وضوح الفجوة التي تسدها الدراسة الحالية.

وبذلك تحقق هدف التكليف الثالث بربط المفاهيم النظرية للمحاضرة الثالثة بتطبيق عملي على دراستين مختلفتين من حيث المجال والمنهج.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

